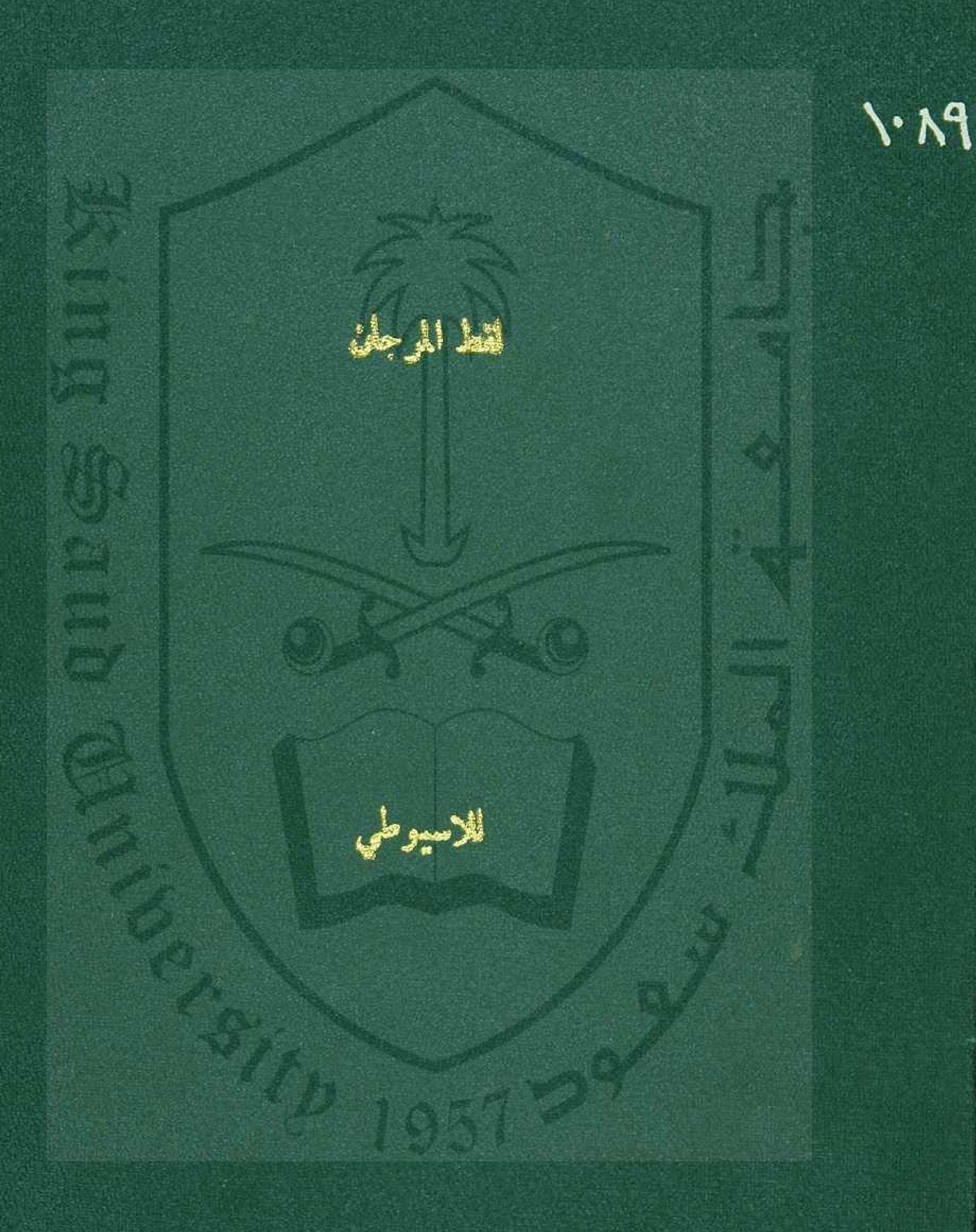


لقط المرجان

للاسيوطي

٢١٤ق٣

ل.ج لقط المرجان في اخبار الجان، تأليف عبد الرحمن بن ابي بكر ابن محمد بن سابق الدين الخضيري، السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ). بخط زين العابدين بن أحمد بن (مزي ؟) الحلبي الخطيب الشافعي سنة ٩٦٤هـ.

١٠٨٩

٣٢ ق ١٥ س ٢١×٥ر١٥ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بعض الكلمات والجدولة بالحمرة.

مكتبة الجلال السيوطي : ٥٦٤، الاعلام ٤ : ٧١

١- السمعيات ٢ أصول الدين أ- الجلال السيوطي، عبد الرحمن ابن ابي بكر - ٩١١هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- تلخيص اكام المرجان في أحكام الجان هـ- التقاط المرجان.

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٨١

كتاب لقط المرجان في احكام الجان تأليف الشيخ الامام
العلامة الحبر الفهامة قدوة السالكين
ومربي المريدين عبد الرحمن ابن ابي
بكر الاسيوطي طيب الله
ثراه وجعل
الجنة مثواه
امين

مطلب ذكر وجود الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحنان المنان والصلوة والسلام على سيدنا محمد المبعوث الى
الانس والجان هذا تلخيص كتاب آكام المرجان في احكام الجان
تأليف القاضي بدر الدين الشبلي رحمه الله سميته لقط المرجان في اخبار
الجان لخصته على وجه ارتضيه واكثرت من الزيادات فيه ذكر وجودهم
قال ابن دريد الجن خلاف الانس يقال جنه الليل واجنه وجن
عليه وغطاه في معنا واحد اذا ستره وكل شي استتر عنك فقد جن
عنك وبه سميت الجن لاستتارها والجن والجنة واحد والحن بالحا المهملة
ضرب من الجن قال ابو عمر الزاهد الحن بالحا كلاب الجن
وسفلتهم وقال الجوهري الجان ابو الجن وقال
ابن عقيل الحنبلي انما سمي الجن جنا لاجتنانهم واستتارهم عن العيون
قال والشياطين العصاة من الجن وهم من ولد ابليس والمردة اعتاهم
واغواهم وقال ابن عبد البر الجن عند اهل الكلام والعلم واللسان يقولون
على مراتب فاذا ذكروا الجني خالصا قالوا جني فان ارادوا انه ممن يسكن
مع الناس قالوا عامر والجمع عمار فان كان ممن يعرض للصبيان قالوا

مطلب في ابتداء خلق الجن

ارواح فان خبث وتمرد فهو شيطان فان زاد على ذلك وقوي امره
قالوا عفريت وقال الشيخ تقي الدين بن تيميه لم يخالف احد من
طوائف المسلمين في وجود الجن وكذا جمهور الكفار لان وجود الجن
تواترت به اخبار الانبيا تواترا معلوما بالاضطرار يعرفه الخاصة والعامة ولم
ينكر الجن الا شرذمة قليلة من جهال الفلاسفة ونحوهم وقال
القاضي ابو بكر الباقلاني كثير من القدرية يثبتون وجود الجن قديما
وينفون وجودهم الان ومنهم من يقر بوجودهم ويزعم انهم لا يرون
لرقة اجسامهم ونفوذ الشعاع فيها ومنهم من قال انما لا يرون لانه
لا الوان لهم انتهى كلامه ذكر ابتدا خلقهم قال
ابو حذيفة اسحق بن بشر في المبتدا حدثنا عثمان حدثنا الاعمش عن
بكير بن الاخنس عن عبد الرحمن بن سابط القرشي عن عبد الله بن عمرو
العاصي قال خلق الجن قبل آدم بالفي سنة انبانا جويبر عن الضحاك
عن ابن عباس قال كان الجن سكان الارض والملائكة سكان السما
وهم عمارها لكل سما ملائكة ولكل اهل سما صلاة وتسبيح ودعا وكل
اهل سما فوق سما اشد عبادة واكثر دعا وصلاة وتسبيحا
من الذين تحتهم فكان الملائكة عمار السما والجن عمار الارض وقال

اسحاق قال ابو روق عن عكرما عن ابن عباس قال لما خلق الله سوميا
ابا الجن وهو الذي خلق من مارج من نار قال تعالى تمنا قال اتمنى ان نرى
ولا نُرى وان نغيب في الثرى ويصير كهلنا شابا فاعطي ذلك فهم يرون
ولا يرون واذا ماتوا غيبوا في الثرى ولا يموت كهلهم حتى يعود
شابا يعني مثل الصبي الذي يرد الى ارذل العمر وقال اسحاق حدثني
جويبر وعثمان باسنادهما ان الله خلق الجن وامرهم بعمارة الارض
فكانوا يعبدون الله حتى طال بهم الامد فعصوا الله فسفكوا الدما وكان
فيهم ملك يقال له يوسف فقتلوه فارسل الله عليهم جندا من الملايكه
سكانوا في سما الدنيا يقال ان ذلك الجند منهم ابليس فهو على اربعة
الاف فهبطوا فنفوا الجن من الارض واجلوهم عنها والحقوهم بجزاير البحر
فسكن ابليس والجند الذين كانوا معه الارض فهان عليهم العمل
واحبوا المكث فيها حدثنا محمد بن اسحاق عن حبيب ابن ابي
ثابت او غيره ان ابليس وجنده اقاموا في الارض قبل
خلق ادم اربعين سنة اخبرنا مقاتل وجويبر عن الضحاك
عن ابن عباس قال كان الله تعالى بعث اليهم رسولا فامرهم بطاعته
الا يشركوا به شيا وان لا يقتل بعضهم بعضا فلما تركوا طاعة الله وقتلوا

قالت

قالت الملايكه اتجعل فيها من يفسد فيها الايه قلت هذه اسانيد تالفه
ابو حذيفه كذاب وجويبر متروك والضحاك لم يسمع من ابن عباس لكن
اخرج الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس قال قال الله تعالى
اني جاعل في الارض خليفه الى قوله ويسفك الدما فبعث الله عليهم جنودا
من الملايكه فضربوهم حتى الحقوهم بجزاير البحور فلما قال الله اني جاعل
في الارض خليفه قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما كما فعل
اولئك الجان واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمه
عن ابي العاليه قال ان الله تعالى خلق الملايكه يوم الاربعا وخلق الجن
يوم الخميس وخلق ادم يوم الجمعه فكفر قوم من الجن فكانت
الملايكه تهبط اليهم في الارض فتقاتلهم فكانت الدما وكان الفساد
في الارض فمن ثم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها وقال ابو الشيخ
في كتاب العظمه حدثنا احمد بن محمد الباجي حدثنا ابن البرا حدثنا
عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال ذكر وهب عن ابن عباس قال ان الله
خلق الجنه قبل النار وخلق رحمته قبل غضبه وخلق السما قبل الارض
وخلق الشمس والقمر قبل الكواكب وخلق النهار قبل الليل وخلق البحر
قبل البر وخلق البسيط الارض قبل الجبال وخلق الملايكه قبل

الجن وخلق الجن قبل الانس وخلق الذكر قبل الانثى انتهى
فصل قال تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقال
تعالى وخلق الجان من مارج من نار وقال تعالى حكاية عن ابليس
خلقتني من نار وخلقته من طين قال القاضي عبد الجبار الدليل
على ان اصل الجن النار السمع دون العقل وقال ابو الوفا ابن عقيل
في الفنون سال سايل عن الجن فقال اخبر الله عنهم انهم من نار
واخبر عنهم ان الشهب تضرهم وتحرقهم فكيف تحرق النار النار قال
والجواب ان الله تعالى اضاف الشياطين والجان الى النار حسبما
اضاف الانسان الى التراب والطين والفخار والمراد به في حق
الانسان ان اصله الطين وليس الادمي طينا حقيقة ولكنه كان طينا
كذلك الجان كان نارا في الاصل والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه
وسلم عرض لي الشيطان في صلاتي فخنقته فوجدت برد ريقه على
يدي ومن يكون نارا محرقة كيف يكون ريقه باردا ولا له ريق اصلا
قلنا نعلم صحة ما قلنا وان النبي صلى الله عليه وسلم شبههم بالنبط ولولا
انهم على اشكال النبط لما ذكر الصورة دون الالتهاب والاشتعال
قال القاضي ابو بكر ولسنا ننكر مع ذلك ان يعني ان الاصل الذي

خلقوا

خلقوا منه النار ثم يكثفهم الله تعالى ويغلظ اجسامهم ويخلق لهم
اعراضا تزيد على ما في النار فيخرجون عن كونهم نارا ويخلق لهم
صورا واشكالا مختلفة وقال القاضي ابو يعلى الفراء الجن اجسام
مؤلفة واشخاص ممثلة ويجوز ان تكون رقيقة ويجوز ان تكون كثيفة
خلافا للمعتزلة في قولهم انهم اجسام رقيقة ولرقتها لا نراها وقال
القاضي ابو بكر نحن نقول انما راهم من راهم لان الله تعالى خلق لهم
رؤيه وان من لم يخلق الله له رؤيته لا يراهم وانهم اجساد مؤلفة
وجثث وقال كثير من المعتزلة انهم اجسام رقيقة بسيطة قال القاضي
وهذا عندنا جايز ان ورد به سماع ولا سمع نعلمه في ذلك قلت
واخرج مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت
الملايكة من نور وخلقت الجن من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم
واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار قال من لهبها
واخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله وخلق الجان من
مارج من نار قال اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا
اوقدت واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان ابليس من حي من احيا

الملائكة فقال ابليس الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قال وخلقت
الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار واخرج الفريابي عن
حبيب وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن مسعود قال السموم التي خلق منها الجان جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رؤيا المسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة وهذه النار جزء
من سبعين جزءا من السموم التي خلق منها الجان واخرج ابن ابي حاتم
عن عمرو بن دينار قال خلق الجن والشياطين من نار الشمس انتهى

فصل واخرج ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان والحكيم الترمذي في
نوادر الاصول وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى الجن ثلاثة اصناف
صنف حيات وعقارب وخشاش الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف
عليهم الحساب والعقاب قال السهيلي ولعل الصنف الطائر هو الذي
لا ياكل ولا يشرب ان صح ان الجن لا تاكل ولا تشرب واخرج الحكيم
وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ثلاثة

اصناف

اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وكلاب
وصنف يحلون ويظعنون قال السهيلي هنا الاخير السعالي واخرج
ابو عثمان بن سعيد بن العاص الرازي عن ابن عباس قال الكلاب من
الجن وهي ضعفة الجن فمن غشيه كلب على طعامه فليطعمه او ليحذه واخرجا
عن ابن عباس قال الكلاب من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن
فان لهن انفسا واخرجا عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان الكلاب امة لامرت بقتلها ولكن خفت ان ابيد امة فاقتلوا منها كل اسود
بهيم فانه جنها او من جنها وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان مرور الكلب
الاسود يقطع الصلاة فقيل له ما بال الاحمر من الابيض من الاسود فقال
الكلب الاسود شيطان والجن تتصور بصور كثيرة ويتشكلون في صورة
الانس والبهائم والحيات والعقارب والابل والبقر والغنم والخيل
والبغال والحمير والطير وروى الترمذي والنسائي عن ابي سعيد
الخدري ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم من هذه الهوام شيئا
فآذنوه ثلاثا فان بدا لكم فاقتلوه قال القاضي ابو يعلى ولا قدرة
للشياطين على تغيير خلقهم والانتقال في الصور وانما يجوز ان يعلمهم الله

كلمات وصفنا من ضروب الافعال اذا فعله وتكلم به نقله الله من صورة
الى صورة فيقال انه قادر على التصور لا التخييل على معنى انه قادر
على قول اذا قاله او فعله نقله من صورة الى صورة بجريان العادة واما ان
يصور نفسه فذلك محال لان انتقالها من صورة الى صورة انما
يكون بنقض البنية وتفريق الاجزاء واذا انتقلت بطلت الحياة
واستحال وقوع الفعل من الجملة وكيف تنقل نفسها قال والقول في
تشكيل الملائكة مثل ذلك والذي روي ان ابليس تصور في صورة
سراقة وان جبريل تصور في صورة دحية محمول على ما ذكرنا وهو
انه اقدره الله على قول قاله فنقله الله عن صورة الى صورة اخرى
واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان عن عمر انه ذكرت
عنده الغيلان فقال ان احدا لا يستطيع ان يتغير عن صورته التي خلقه
الله عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا رأيتم من ذلك شيئا فاذنوا
[illegible] ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الغيلان فقال هم سحرة الجن ثم ساقه من طريق اخر
عنه عن جابر موصولا واخرج عن سعد بن ابي وقاص قال امرنا

اذا رأينا الغيلان ان ننادي للصلاة واخرج ابو بكر الباغندي عن مجاهد
قال كان الشيطان لا يزال يتزايا لي اذا قمت الى الصلاة في صورة ابن
عباس فذكرت قول ابن عباس فجعلت عندي سكينا فتزايا لي
فحملت عليه فطعنته فوقع له وجبة فلم اره بعد ذلك وذكر العتبي
ان من الزبيديين وجد رجلا طوله شبران على برذعة رحله فقال من انت
قال ازب قال ومن ازب قال من الجن فضربه على راسه بعود حتى باص اي هرب
قال القاضي ابو يعلى فان قيل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الكلب
الاسود انه شيطان ومعلوم انه من الكلب وكذلك قوله في الابل انها جن
وهي مولودة من الابل الجواب انما قال ذلك على طريق التشبيه لها بالجن
لان الكلب الاسود شر الكلاب واقلها نفعا والابل تشبه الجن في صعوبتها
وصولتها قلت اخرج ابن ابي حاتم عن سالم قال الجن ثلاث صنف لهم
الثواب وعليهم العقاب وصنف طيارة فيما بين السماء والارض وصنف
حيات وكلاب واخرج الطبراني وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيات مسخ الجن كما مسخت القردة
والخنازير من بني اسرائيل واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال

الجان مسخ الجن كما القردة والخنازير مسخ الانس الجان حية بيضا

واخرج ابن ابي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

عليكم بالدلجة فان الارض تطوى فاذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان

الثاني في احوال الجن

ذكر اكلهم وشربهم ونكاحهم قال

العمومات ان جميع الجن يأكلون ويشربون وينكحون كما تفعل الانس وظاهر

ثم اختلفوا فقال بعضهم اكلهم تشمم وتشمم الجن كذلك وهو راي قوم

ولا استرواح ولا مضغ ولا بلع وذهب قوم الى ان جميع الجن لا يأكلون ولا

يشربون وهذا قول ساقط وذهب قوم الى ان صنفا منهم يأكلون ويشربون

وصنفا لا يأكلون ولا يشربون واخرج ابن جرير عن وهب بن منبه انه

سئل عن الجن هل يأكلون او يشربون او يموتون او يتناكحون فقال هم اجناس

فاما خالص الجن فهم ريح لا يأكلون ولا يشربون ولا يموتون ولا يتوالدون

ومنهم اجناس يأكلون ويشربون ويتناكحون ويموتون وهي هذه

التي يقال لها السعالي والغول واشباه ذلك واخرج ابن ابي الدنيا

في مكايد الشيطان وابو الشيخ في العظمة عن يزيد بن جابر قال ما من

اهل بيت من المسلمين الا وفي سقف بيتهم اهل بيت من الجن من المسلمين

مطلب في اكل الجن وشربهم ونكاحهم

اذا وضع غداؤهم نزلوا فتغدوا معهم واذا وضع عشاؤهم نزلوا فتعشوا

معهم يدفع الله بهم عنهم واخرج احمد ومسلم والترمذي عن علقمة

قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد

ولكنا افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل استطير ما فعل

به فبتنا بشر ليلة بات بها قوم حتى اذا اصبحنا اذا به يجيء من

قبل حراء فذكرنا له الذي كانوا فيه فقال انه اتاني داعي الجن فذهبت

معه فقرأت عليهم القران فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم

وسألوه الزاد وكان من جن الجزيرة فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه

ولفظ الترمذي لم يذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون

لحما وكل علف لدوابكم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بهما

فانهما طعام اخوانكم الجن جمع بعض العلماء بين رواية مسلم ورواية

الترمذي بان الاولى في حق المؤمنين والاخرى في حق غيرهم قال

السهيلي هذا قول صحيح تعضده الاحاديث وروى البخاري عن

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابغني احجارا استنفض بها

ولا تأتني بعظم ولا روثة فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام

لا ابن مسعود
صحب النبي

للجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله
ان لا يمروا بعظم ولا بروث الا وجدوا عليه طعاما وقد ذكر في العرائس
بسنده عن جابر بن عبد الله قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءت حية فقامت الى جنبه فادنت فاها من اذنه كانها تناجيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت قال جابر فسألته فاخبرني انه رجل من الجن وانه
قال مر امتك لا يستنجوا بالروث ولا بالرمة فان الله تعالى جعل لنا في
ذلك رزقا قلت واخرج ابو داود عن ابن مسعود قال قدم وفد
الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان لا يستنجوا
بعظم او روثة او حممة فان الله تعالى جعل لنا فيها رزقا فنهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة عنه
ايضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الى نواحي مكة
فخط لي خطا وقال لا تحدثن شيئا حتى آتيك ثم قال لا يروعنك او
لا يهولنك شيء تراه فتقدم شيئا ثم جلس فاذا رجال سود كانهم رجال الزط
وكانوا كما قال الله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا ثم تفرقوا عنه
فسمعتهم يقولون يا رسول الله ان شقتنا بعيدة ونحن منطلقون

فزودنا

7

نتكم عليه

فزودنا فقال لكم الرجيع وما اتيتم عليه من عظم فلكم عليه لحم وما اتيتم عليه
من الروث فهو لكم تمر فلما ولوا قلت من هؤلاء قالوا جن نصيبين قال
الزركشي في الخادم وقع السؤال عن كيفية اغتذاء الجن من العظم فانه يطرح
في القمامات ولا يتغير فقيل لعلهم يغتذون منه بالرائحة وهو ما قال
الغزالي في الاحياء وهذه غفلة عن السنة وذكر حديث مسلم السابق وحديث
ابن مسعود هنا انتهى واخرج مسلم وابو داود والترمذي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله قال
ابن عبد البر في هذا الحديث دليل على ان الشياطين ياكلون ويشربون
وقد حمل قوم هذا الحديث وما كان مثله على المجاز اي ان الاكل
بالشمال يحبه الشيطان ويدعو اليه كما ورد في الحمرة انها زينة الشيطان
ومن انبساط العمامة عمة الشيطان اي ان الحمرة وسدل العمامة يحبهما
الشيطان ويدعو اليهما وهذا عندي ليس بشيء ولا معنى
للعدول عن الكلام على المجاز اذا امكنت فيه الحقيقة واخرج مسلم وابو
داود عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

بشماله

حضر اناسا طعاما فجا اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جات جارية كانما تدفع فذهبت
لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها وقال
ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جا بهذا الاعرابي
ليستحل به فاخذت بيده وجا بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها
والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع ايديهما واخرج ابو داود
عن امية بن مخشي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل
فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان
ياكل معه فلما ذكر اسم الله تعالى استقا ما في بطنه واخرج الترمذي
والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان حساس
لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شي فلا
يلومن الا نفسه واخرج مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند
طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى
ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان واخرج مسلم وابو داود

عن جابر

٨

عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر
اسم الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا
واذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت
واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشا **فصل**
واما تناكحهم فيما بينهم فاستدل له بقوله افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
وهم لكم عدو **وهذا** يدل على انهم يتناكحون لاجل الذرية وقال تعالى لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان وهذا يدل على انهم يتاتى منهم الطمث وهو الجماع او الافتضاض
قلت اخرج ابن ابي حاتم وابن الشيخ في العظمة عن قتادة في قوله افتتخذونه وذريته
اولياء من دوني قال هم اولاده يتوالدون كما يتوالد بنو ادم وهم اكثر عددا **واخرج** عبد
الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو قال ان الله جزا
الانس والجن عشرة اجزاء فتسعة منهم الجن والانس جزء واحد فلا يولد من الانس
واحد الا ولد من الجن تسعة **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ثابت قال بلغنا
ان ابليس قال يا رب انك خلقت بني ادم وجعلت بيني وبينهم عداوة فسلطني عليهم قال
صدورهم مساكن لك قال يا رب زدني قال لا يولد لادم ولد الا ولد لك عشرة قال رب

[illegible] يعني تناكح الجن فيما بينهم

زيد بن قال اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد واخرج بن منذر
عن السفيان انه سئل عن ابليس هل له زوجة فقال ان ذلك العرس ما سمعت به واخرج
بن ابي حاتم عن سفين قال باض ابليس خمس بيضات ذريته من ذلك قال وبلغني انه
يجتمع على مومن واحد اكثر من ربيعه ومضر انتهي ٥ فصل واما نكاح الجني الانسيه
والانسي الجنيه فقيل انه غير ممكن والحق امكانه قال الثعلبي زعموا ان التناكح
والتلاقح قد يقعان بين الجن والانس قال تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد
واخرج الحكيم والترمذي وبن جرير عن مجاهد قال اذا جامع الرجل اهله
ولم يسمي انطوى الجان على احليله فجامع معه فذلك قوله تعالى لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان قال الطرسوسي في كتاب تحريم الفواحش باب
من اين يكون المخنث حدثنا احمد بن محمد حدثنا احمد ابن حماد القاضي حدثنا ابن اخي
بن ذهب حدثنا عمي عن يحيى بن جريج عن عطا عن ابن عباس قال المخنثون
اولاد الجن قيل لابن عباس كيف ذلك قال ان الله تعالى ورسوله نهيا ان
ياتي الرجل امراته وهي حايض فاذا اتاها سبقه اليها الشيطان فحملت فجات
بالمخنث واخرج الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان

مطلب نكاح الجن مع الانس

ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا قال
الثعالبي في فقه اللغة يقال المولد بين الانسي والجنيه الخس والمتولد
بين الادمي والسعلاة العملوق وذكر ابو المعالي بن المنجا الحنبلي في شرح
الهدايه في امراة قالت ان جنيا ياتيني كما ياتي الرجل المراه انه لا
غسل عليها وكذا قال بعض الحنفيه لانعدام سببه وهو الايلاج والاحتلام
قال المولف وفيه نظر وينبغي ان يجب عليها الغسل لانه لا
الايلاج لما علمت انه يجامعها كالرجل وقد قيل ان احد ابوي بلقيس
كان جنيا قال الكلبي تزوج ابوها امراة من الجن يقال لها ريحانه
بنت السكن فولدت له بلقيس وتسمى بلقمه ويقال ان موخر قدميها
كان مثل حافر الدابه وكان في ساقيها شعر فتزوجها سليمان فامر
الشياطين فاتخذوا له الحمام والنورة قلت اخرج ابو الشيخ في
العظمه وبن مردويه وبن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد ابوي بلقيس كان جنيا واخرج بن ابي شيبه
وبن المنذر عن مجاهد قال ام صاحبة سبا كانت امها جنيه واخرج
بن ابي حاتم عن زهير بن محمد قال ام بلقيس امراة من الجن يقال
لها بلقمه بنت الشيصبان واخرج بن عساكر عن الحسن انه

سئل عن ملكة سبا فقال لو ان احد ابويها كان جنيا فقال الجن لا تولد

اي المراة من الانس لا تلد من الجن واخرج الحكيم الترمذي في نوادر

الاصول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فيكم

مغربين قيل يا رسول الله وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

قال ابن الاثير في النهاية سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب

او جاءوا من نسب بعيد وقيل اراد مشاركة الجن فيهم امرهم اياهم

بالزنا وتحسينه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد انتهى فصل

واما جوازه شرعا ففيه خلاف من العلماء قال ابو عثمان سعيد

بن العباس الرازي في كتاب الالهام والوسوسة باب في نكاح

الجن حدثنا مقاتل حدثنا سعيد بن داود الزبيدي قال كتب قوم

من اهل اليمن الى مالك بن انس يسالونه عن نكاح الجن وقالوا

ان هاهنا رجلا من الجن يخطب الينا جارية يزعم انه يريد

الحلال فقال ما ارى بذلك باسا في الدين ولكن اكره اذا وجدت

امراة حامل قيل لها من زوجك قالت من الجن فيكثر الفساد

في الاسلام بذلك قال ابو بكر بن خلف حدثنا ابو

عاصم عن سفيان الثوري عن الحجاج بن ارطاة انه كره نكاح الجن

عن الحكم بن عيينه هو

وقال حرب

وقال حرب الكرماني في مسائله عن احمد واسحق حدثنا محمد بن يحيى القطيعي

حدثنا بشر بن عمر حدثنا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن الزهري قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن نكاح الجن حدثنا ابراهيم بن عروة حدثنا سليمان بن قتيبة

حدثنا عبد الرزاق قال سالت قتادة عن تزويج الجن فكرهه وسالت الحسن عن تزويج

الجن فكرهه وقال ابن ابي الدنيا حدثنا بشر بن بشار بن عبد الله حدثنا ابو

الجهيم البصري حدثنا ابو سعيد ان رجلا من الجن ن ابي الحسن فقال يا ابا سعيد

الى الحسن هو

ان رجلا من الجن يخطب فتاتنا فقال لا تزوجوه ولكن اذا اتاكم فقولوا انا نحرج

عليك ان كنت مسلما الا انصرفت عنا ولم تؤذنا فلما كان من الليل جاء الجني

فقام على الباب فقال اتيتم الحسن فسالتموه فقال لكم لا تزوجوه بل لا تكرموه ثم اتيتم

قتادة فسالتموه فقال لا تزوجوه ولكن قولوا انا نحرج عليك ان كنت مسلما

لما انصرفت عنا ولم تؤذنا فقالوا له ذلك فانصرف عنهم ولم يؤذهم وقال

حدثنا الفضل بن اسحق حدثنا ابو قتيبة عن سفيان عن الحجاج انه كره نكاح

الجن حدثنا الفضل حدثنا ابو قتيبة عن عقبة الاصم وقتادة وسئلا عن

تزويج الجن فكرهاه قال وقال الحسن حرجوا عليه فخرج عليك ان تتعاطوا

ارتنا خلقك فنفعلوا انه ذهب وقال حرب قلت لاسحق رجل ركب البحر

فكسر به فتزوج جنية قال مناكحة الجن مكروهة وقال الشيخ جمال الدين السجستاني

من ابنة الحنفية فان اله اى الفتاوى السراجية نحو المناكحة بين الجن والانس وانسان الماء
لاختلاف الجنس وذكر الشيخ جمال الدين الاسنوي في جملة مسايله التي سال عنها
قاضي القضاة شرف الدين البارزي قال اذا اراد ان يتزوج الرجل امراة من
الجن عند فرض امكانه فهل يجوز ذلك ام يمتنع فان الله تعالى قال ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا فامتن البارى بان جعل ذلك من جنس ما يولف
فان جوز فاذلك وهو المذكور في الوجيز العزي الى ابن يونس فيتفرع عليه
اشيا منها انه هل يجبرها على ملازمة المسكن ام لا وهل يعتمد عليها فيما يتعلق
بشرايط صحة النكاح من امر وليها وخلوها عن موانع النكاح ام لا وهل يجوز
قبول ذلك من قاضيهم ام لا وهل اذا راها في صورة غير التي الفها فادعت
انها هي هل يعتمد عليها ويجوز وطيها ام لا وهل يكلف الاتيان بما الفوه من
قوتهم كالعظم وغيره اذا امكن الاقتيات بغيره ام لا اجاب البارزي
لا يجوز له ان يتزوج بامراة من الجن لمفهوم الايتين الكريمتين قوله تعالى في سورة
النحل والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وفي سورة الروم ومن اياته ان خلق
لكم من انفسكم ازواجا قال المفسرون في معنى الايتين المعنى جعل من
انفسكم اي من جنسكم ونوعكم وعلى خلقكم كما قال لقد جاءكم رسول من انفسكم
اي من الادميين ولان اللاتي يحل نكاحهن بنات العمومة وبنات الخؤولة فدخل

ذلك

كراس

11

البيت بالفتنة عليهم فلو رايتهم حين اختلطت دماؤهم ولحومهم بطعامهم وشرابهم فقال له ايوب
قال انفلت
فاين كنت انت قال كنت معهم قال كيف انفلت قال ايوب انت الشيطان ثم قال ايوب انا
اليوم كيوم ولدتني امي فقام فحلق راسه ثم قام يصلي فرن ابليس رنة سمعها اهل
السماء واهل الارض ثم عرج الى السماء فقال اي رب قد اعتصم فسلطني عليه فاني لا استطيعه
الا بسلطانك قال قد سلطتك على جسده ولم اسلطك على قلبه فنزل فنفخ تحت
قدمه نفخة فقرح ما بين قدميه الى قرنه فصار قرحة واحدة واخرج ابن ابي الدنيا وعبد الله
بن احمد في زوايد الزهد عن طلحة بن مطرف قال قال ابليس ما اصبت من ايوب شيا افرح
به الا اني كنت اذا سمعت انينه علمت اني قد اوجعته واخرج ابن ابي الدنيا عن وهب بن
منبه قال قال ابليس لامراة ايوب ما اصابكم ما اصابكم قالت قدر الله قال فاتبعيني
فاتبعته فاراها جميع ما ذهب منهم في واد فقال اسجدي لي واردّه عليكم قالت ان لي
زوجا استامره فاخبرت ايوب فقال اما آن لك ان تعلمي ان ذلك الشيطان
لئن برئت لاضربنك مائة جلدة قلت اخرج احمد في الزهد وعبد بن حميد وابن
ابي حاتم عن ابن عباس قال ان ابليس قعد في الطريق واتخذ تابوتا يداوي الناس
فقالت امراة ايوب يا عبد الله ان هنا رجلا مبتلى من امره كذا وكذا فهل لك ان
تداويه قال نعم بشرط ان انا شفيته ان يقول انت شفيتني لا اريد منه اجرا غيره ٥

فاتت ايوب فذكرت ذلك له فقال ويحك ذاك الشيطان لله علي ان شفاني الله تعالى اجلدك
مائة جلدة واخرج ابن ابي حاتم عن نوف البكالي قال الشيطان الذي مس ايوب يقال
له مسوط انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن وهيب بن الورد قال بلغنا ان ابليس تمثل ليحيى
بن زكريا فقال اني اريد ان انصحك قال كذبت انت لا تنصحني ولكن اخبرني عن بني آدم
قال هم عندنا على ثلاثة اصناف اما صنف منهم فهم اشد الاصناف علينا نقبل
عليه حتى نفتنه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء ادركنا
منه ثم نعود له فيعود فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا فنحن في ذلك
في عناء واما الصنف الثاني فهم في ايدينا بمنزلة الكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف
شئنا قد كفونا انفسهم واما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء
قال يحيى على ذلك هل قدرت مني على شيء قال لا الا مرة واحدة فانك قدمت
طعاما تاكله فلم ازل اشهيه لك حتى اكلت منه اكثر مما تريد فنمت تلك الليلة فلم
تقم الى الصلاة كما كنت تقوم اليها فقال يحيى لا جرم لا شبعت من طعام ابدا فقال
ابليس لا جرم لا نصحت آدميا بعدك واخرج احمد في الزهد والبيهقي في شعب
الايمان عن ثابت البناني قال بلغنا ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فرأى عليه معاليق
من كل شيء فقال يحيى يا ابليس ما هذه المعاليق التي ارى عليك قال هذه الشهوات

الذي

التي اصيب بها بني آدم فقال فهل لي فيها شيء قال لا قال فهل تصيب مني شيئا قال ربما
شبعت فثقلناك عن الصلاة وثقلناك عن الذكر قال فهل غير ذلك قال لا قال
لله علي ان لا املأ بطني من طعام ابدا قال ابليس ولله علي ان لا انصح مسلما ابدا واخرج
ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن عتيق قال لقي يحيى بن زكريا ابليس في صورته فقال
اخبرني بأحب الناس اليك وابغض الناس اليك قال ابليس احب الناس الي
المؤمن البخيل وابغضهم الي الفاسق السخي لاني اخوف ان يطلع الله عليه في سخائه فيقبله ثم
ولى وهو يقول لولا انك يحيى لم اخبرك واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان بن عيينة قال لقي
عيسى بن مريم ابليس فقال له ابليس انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في
المهد صبيا ولم يتكلم فيه احد قبلك قال العظمة والربوبية لله الذي انطقني ثم يميتني
ثم يحييني قال فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال بل الربوبية
لله الذي يحيي ويميت من احييت ثم يحييه قال والله انك لاله في السماء واله في
الارض فصكه جبريل بجناحه صكة فما تناهى دون قرن الشمس ثم صكه بجناحه
اخرى فما تناهى دون العين الحامية ثم صكه اخرى فادخله البحار السابعة فساخه
فيها حتى وجد طعم الحمأة فخرج منها وهو يقول ما لقي احد من احد ما لقيت منك
يا ابن مريم واخرج عن طاوس قال لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال يا ابن مريم

ان كنت صادقا فقف على هذه الناحية فالق نفسك منها فقال ويلك الم يقل الله يا ابن
ادم لا تبتليني بهلاكك فاني افعل ما اشاء واخرج عبد بن عثمان قال كان عيسى ع
يصلي على راس جبل فاتاه ابليس فقال انت الذي تزعم ان كل شي بقضا وقدر قال نعم قال الق
نفسك من الجبل وقل قدر علي قال يا لعين الله يختبر العباد وليس العباد يختبرون الله
واخرج احمد عن سعيد بن عبد العزيز ان عيسى بن مريم نظر الى ابليس فقال هذا
ركن الدنيا اليها خرج واياها سال لا اشركه في شي منها ولا حجرا اضعه تحت راسي لا
اكثر منها ما ضحكت احرج منها قلت اخرج بن عساكر عن الحسن ان عيسى مر به
ابليس يوما وهو متوسد حجرا وقد وجد لذة النوم فقال له يا عيسى اليس تزعم
انك لا تريد شيا من عرض الدنيا فهذا الحجر من عرض الدنيا فقام عيسى فاخذ الحجر ورمى
به وقال هذا لك [illegible] سيار واخرج احمد في الزهد عن وهب ان ابليس قال لعيسى
زعمت انك تحيي الموتى فان كنت كذلك فادع الله ان يرد هذا الجبل خبزا فقال له
عيسى اوكل الناس يعيشون من الخبز قال فان كنت كما تقول فثب من هذا المكان
فان الملائكة ستلقاك قال ان ربي امرني ان لا اجرب نفسي فلا ادري هل يسلمني
او لا انتهى واخرج مسلم والنسائي عن ابي الدردا قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله التامة ثلاثا

ثم بسط

١٨

ثم بسط يده كانه يتناول شيا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد قلت في الصلاة
شيا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس جا
بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك فلم يستاخر ثم قلت ذلك فلم يستاخر
ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة
واخرج النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فلقد هممت ان اربطه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا
اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا
واخرج النسائي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاتاه الشيطان فاخذه فصرعه
فخنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان
لاصبح موثقا حتى يراه الناس واخرج احمد عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
يصلي صلاة الصبح فقرا فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رايتموني وابليس
فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي
تليها ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان
المدينة واخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر علي الشيطان فتناولته فاخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه

علي

علي يدي فقال ارجعتني ارجعتني ولولا ما دعا به سليمان لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين
المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة قلت واخرج عبد بن حميد عن الحسن ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عدو الله الشيطان في علاق الليلة كأنه هو كم هذا فاخذته فاردت
ان احبسه حتى اصبح فذكرت دعوة اخي سليمان فتركته واخرج ابن مردويه عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت البيت فاذا خلف الباب شيطان فاخذته فخنقته حتى
برد لسانه على يدي ولولا دعوة العبد الصالح لاصبح موثقا بالبقيع يراه الناس الظاهر
تعدد القصة انتهى واخرج ابو الشيخ في العظمة وابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال
رن ابليس اربع مرات حين لعن وحين اهبط وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزلت
فاتحة الكتاب قلت واخرج ابن الضريس عن مجاهد قال لما انزلت الحمد لله رب
العالمين شق على ابليس مشقة شديدة ورن رنة شديدة ونخر نخرة شديدة واخرج
ابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اصبح كل صنم
منكسا فاتت الشياطين ابليس فاخبروه فقال هذا نبي قد بعث فالتمسوه فقالوا
لم نجده فقال انا صاحبه فخرج يلتمسه فوجده يكلمه [illegible] فقال قد وجدته
ومعه جبريل [illegible] واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط وابو الشيخ في
العظمة وابو نعيم في الدلائل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ساجدا بمكة فجاء ابليس

فاراد

١٤

فاراد ان يطأ على عنقه فنفخه جبريل بنفخة فما استقرت قدماه حتى بلغ الاردن قلت
اخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال كانت الشياطين يسمعون الوحي فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم منعوا فشكوا ذلك الى ابليس فقال لقد حدث امر فرقي فوق ابي قبيس فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف المقام فقال اذهب فاكسر عنقه فجاء جبريل عنده
فركضه ركضة طرحه في كذا وكذا انتهى واخرج مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد قال
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار فلما
التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال له جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن اذا
قلتهن طفئت شعلته وخر لفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل
اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل
من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن واخرج
ابن اسحاق عن بعض الصحابة قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة صرخ
الشيطان من رأس العقبة بانفذ صوت سمعته قط يا اهل الجباجب هل لكم في مذمم
والصباة معه قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب
العقبة هذا ابن ازيب اسمع اي عدو الله لافرغن لك واخرج ابن اسحاق وابن جرير

وعن ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو نعيم والبيهقي معا في الدلايل عن ابن عباس ان نفرا من
قريش من اشراف كل قبيلة اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة فاعترضهم ابليس في
صورة شيخ جليل فلما راوه قالوا من انت قال شيخ من اهل نجد سمعت بما اجتمعتم له
فاردت ان احضركم ولن يعدمكم مني راي ونصح قالوا اجل فادخل فدخل معهم فقالوا
انظروا في شان هذا الرجل والله ليوشكن ان يواثبكم في امره فقال قايل احبسوه في
وثاق ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير ونابغة
فانما هو كاحدهم فقال عدو الله الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم براي والله ليخرجن
رايه من محبسه الى اصحابه فليوشكن ان يثبوا عليه حتى ياخذوه من ايديكم ثم يمنعوه منكم
فما امن عليكم ان يخرجوكم من بلادكم فانظروا في غير هذا الراي فقال قايل فاخرجوه من
بين اظهركم فاسترحتم منه فانه اذا خرج لم يضركم فقال الشيخ النجدي والله ما هذا لكم
براي الم تروا الى حلاوة قوله وطلاقة لسانه واخذه للقلوب بما يسمع منه من حديثه والله
لئن فعلتم ثم استعرض العرب لتجتمعن اليه ثم ليسيرن اليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل اشرافكم
فقالوا صدق والله فانظروا رايا غير هذا فقال ابو جهل والله لاشيرن عليكم براي
ما اراكم ابصرتموه بعد ما اري غيره قالوا وما هو قال ناخذ من كل قبيلة غلاما وسيطا
شابا نهدا ثم يعطى كل غلام منهم سيفا صارما ثم يضربونه ضربة رجل واحد فاذا

قتلتموه

قتلتموه تفرق دمه في القبايل كلها فلا اظن هذا الحي من بني هاشم يقوون على حرب قريش
كلهم وانهم اذا راوا ذلك قبلوا العقل يعني الدية واسترحنا وقطعنا عنا اذاه فقال
الشيخ الملعون النجدي هذا والله هو الراي والقول ما قال الفتى لا ارى غيره فتفرقوا
على ذلك وهم مجمعون له فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان لا يبيت
في مضجعه الذي كان يبيت فيه واخبره بمكر القوم فاذن الله له عند ذلك في الخروج
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال جاء
ابليس يوم بدر في جند من الشياطين ومعه رايته في صورة رجال من بني مدلج والشيطان
في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال الشيطان لا غالب لكم اليوم من الناس واني
جار لكم فاقبل جبريل على ابليس فلما راه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع ابليس
يده وولى مدبرا وشيعته فقال الرجل يا سراقة انك جار لنا فقال اني ارى ما لا ترون
ذلك حين راى الملايكة اني اخاف الله والله شديد العقاب واخرج الطبراني
وابو نعيم عن رفاعة بن رافع الانصاري قال لما راى ابليس ما تفعل الملايكة
بالمشركين يوم بدر اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبث به الحارث بن هشام
وهو يظن انه سراقة بن مالك فوكز في صدر الحارث فالقاه ثم خرج هاربا
حتى القى نفسه في البحر ورفع يديه فقال اللهم اني اسالك نظرتك اياي انتهى

واخرج عبد الرزاق عن معمر قال فذكر لنا ان الحسن ابتلوا اهل سواية من مالك بعبد الله
فانكران يكونوا قال شيطان ذلك واخرج ابن جرير عن الضحاك قال نادى مناد يوم
احد حين هزم اصحاب محمد الا ان محمدا قد قتل فارجعوا الى دينكم الاول ولفظ
ابن سعد فطفانه نادى ابليس قلت واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه عن سعيد بن جبير والبزار والطبراني عنه عن ابن عباس قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والنجم فلما بلغ هذا الموضع افرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان
شفاعتهن لترتجى ففرح المشركون بذلك وقالوا انه ذكر آلهتنا بخير فنزل السجود
فسجد وسجدوا ثم جاءه جبريل بعد ذلك فقال اعرض علي ما جئتك به فلما بلغ عندا
قال له جبريل لم آتك بهذا هذا من الشيطان فانزل الله وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الى آخر الآية واخرج
عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك في قوله الا من ارتضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه الملك
بالوحي بعث معه ملائكة يحرسونه من بين يديه ومن خلفه ان يتشبه الشيطان
على صورة الملك واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله

عليه وسلم اذ طلع ابن الناس وجعلوا يعجبون باو انتنه رجحا فجعل يتخطى رقاب الناس حتى
جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من خلقك قال الله قال من خلق السماء قال الله
قال من خلق الارض قال الله قال من خلق الله قال سبحان الله وامسك بجبهته وطأطأ
راسه وقام الرجل وذهب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه وقال علي بالرجل
فطلبناه فكان لم يكن فقال هذا الشيطان جاء يشككم في دينكم انتهى واخرج
الشيخان عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر ايها يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
واخرج الترمذي والنسائي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان ليخاف منك يا عمر واخرج ابن عدي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لانظر الى شياطين الانس والجن قد فروا من عمر قلت واخرج ابن عساكر عن حفصة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى الشيطان عمر منذ اسلم الا خر لوجهه
انتهى واخرج اسحاق بن راهويه في مسنده وابن ابي الدنيا عن عمار بن ياسر
قال قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والانس فقيل وكيف قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فاخذت قربتي ودلوي لاستقي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه سياتيك على الماء آت يمنعك منه فلما كنت على راس

في

البئر فاذا رجل اسود كانه ينزبس فقال لا والله لا تستقي منها ذنوبا واحدا فاخذته واخذ
فصرعته واخذت حجرا فكسرت به انفه ووجهه ثم ملات قربتي فاتيت بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل اتاك على الماء احد قلت نعم فقصصت عليه القصة فقال اتدري
من هو قلت لا قال ذاك الشيطان واخرج ابو الشيخ في العظمة وابو نعيم في الدلائل
عن علي بن ابي طالب قال لقد قاتل عمار بن ياسر مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجن والانس قيل وكيف قاتل الجن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال لعمار انطلق فاستق لنا من الماء فانطلق فعرض له الشيطان في صورة عبد اسود
فحال بينه وبين الماء فاخذه فصرعه عمار فقال له دعني اخل بينك وبين الماء ففعل فابى
فصرعه فقال له مثل ذلك فتركه فمضى له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال
بين عمار وبين الماء في صورة عبد اسود وان الله عز وجل اظفر عمارا به قال علي فتلقينا
عمارا نقول له ظفرت يا ابا اليقظان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
قال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته ولكن هممت ان اعض انفه لولا نتن ريحه
واخرج ابن ابي الدنيا عن ثابت البناني قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابليس
يرسل شياطينه الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيجيئون بصحفهم ليس فيها شيء فقال
ما لكم لا تصيبون منهم شيئا قالوا ما صحبنا قوما قط مثل هؤلاء قال رويدا بهم عسى ان تفتح

لهم الدنيا

لهم الدنيا
هنالك تصيبون حاجتكم منهم واخرج احمد ومسلم عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم
فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت واخرج احمد عن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن صائد ما ترى قال ارى عرشا على الماء
او قال على البحر حوله الحيات قال ذاك عرش الشيطان واخرج سنيد في تفسيره عن
ليث وريحانه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس اتخذ عرشا على الماء ووكل بكل
رجل شيطانين وادخلهما سنة فان فتناه والا قطعا ايديهما وارجلهما وصلبهما
ثم بعث له شيطانين اخرين قال الذهبي هذا غريب منكر واخرج الطرطوشي
في كتاب تحريم الفواحش من طريق شجاع بن ابي نصر عن رجل من علماء اهل
الشام قال قال سليمان بن داود لعفريت من الجن ويلك اين ابليس قال يا نبي الله
هل امرت فيه بشيء قال لا ولكن اين هو قال انطلق يا نبي الله فسعى العفريت
بين يديه ومعه سليمان حتى جبر به على البحر فاذا ابليس على بساط على الماء فلما
راى ابليس ذعر منه ووثب مقام فتلقاه فقال يا نبي الله هل امرت في بشيء قال
لا ولكن جئتك لاسالك عن احب الاشياء اليك وابغضها الى الله فقال ابليس

اما والله لولا امثالك ابى ما اخبرتك ليس شي احب الي من ان ياتي الرجل الرجل والمراة المراة
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي موسى الاشعري قال اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول
من اضل مسلما البسته التاج فيقول له قائل لم ازل بفلان حتى طلق امراته
قال يوشك ان يتزوج ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى عق قال يوشك ان
يبر ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى شرب فيقول انت ويقول الاخر لم ازل
بفلان حتى زنى فيقول انت ويقول الاخر لم ازل بفلان حتى قتل فيقول انت انت
واخرج الترمذي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان واخرج ابن ابي الدنيا عن حسن بن صالح قال
سمعت ان الشيطان قال للمراة انت نصف جندي وانت سهمي الذي ارمي به فلا
اخطي وانت موضع سري وانت رسولي في حاجتي واخرج عن مالك بن دينار
قال حب الدنيا راس الخطيئة والنساء حبالة الشيطان وقال ليس شي اوثق في
نفس ابليس من النساء واخرج عن سعيد بن المسيب قال ما بعث الله نبيا الا لم
ييأس ابليس ان يهلكه بالنساء واخرج ابو بكر محمد بن احمد بن شبتة في كتاب
القلائد قال ان الشيطان من الرجل في ثلاث منازل في عينيه وفي قلبه وفي
ذكره وهو من المراة في ثلاثة منازل في عينيها وفي قلبها وفي عجزها واخرج

ابن ابي الدنيا

ابن ابي الدنيا عن قتادة قال لما هبط ابليس قال يا رب قد لعنته فما علمه قال السحر
قال فما قراءته قال الشعر قال فما كتابته قال الوشم قال فما طعامه قال كل ميتة وما لم
يذكر اسم الله عليه قال فما شرابه قال كل مسكر قال فما مسكنه قال الحمام قال فما مجلسه
قال الاسواق قال فما مؤذنه قال المزمار قال فما مصائده قال النساء واخرج
ابن ابي الدنيا وابن عدي والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان كحلا ولعوقا فاذا كحل الانسان من كحله
نامت عينيه عن الذكر واذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر قلت واخرج
مثله والبيهقي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
للشيطان كحلا ونشوقا ولعوقا اما العوقة فالكذب واما النشوقة فالغضب واما
كحله فالنوم واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس قال لما انزل الى الارض يا رب انزلتني الى الارض
وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع
الطرق قال فاجعل لي طعاما قال ما لا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال
كل مسكر قال اجعل لي مؤذنا قال المزامير قال فاجعل لي قرانا قال الشعر قال اجعل
لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسولا قال الكهانة

قال احمد يا مطلب قال الغنا انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن وهب بن منبه قال كان عابد
من السايحين فاراده الشيطان فلم يستطع منه شيا فقال له الشيطان الا تسالني عن
ما اضل به بني ادم قال بلى فاخبرني ما اوثق شي في نفسك ان تضلهم قال الشح والحدة
والسكر فان الرجل اذا كان شحيحا قللنا ماله في عينيه ورغبناه في اموال الناس واذا
كان حديدا ادرناه بيننا كما يتداول الصبيان الكرة فلو كان يحيي الموتى بدعوته لم نياس
منه واذا هو سكر اقتدناه الى كل شهوة كما تقاد العنز باذنها واخرج عن عباس بن
وهب قال قال بعض الانبيا لابليس بما له باي شي تغلب ابن ادم قال اخذه عند الغضب
وعند الهوى واخرج عن ابي خيثمة قال كانوا يقولون ان الشيطان يقول وكيف
يغلبني ابن ادم واذا رضي جئت حتى اكون في قلبه واذا غضب طرت حتى اكون في
راسه واخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود قال ان الشيطان طاف باهل مجلس ذكر
ليفتنهم فلم يستطع ان يفرق بينهم فاتى حلقة يذكرون الدنيا فاغرى بينهم حتى اقتتلوا
فقام اهل الذكر فحجزوا بينهم فتفرقوا واخرج احمد وابو داود والترمذي
عن حمنة بنت جحش قالت كنا نستحاض حيضة شديدة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انما هي ركضة من ركضات الشيطان قال المولف لا ينافي هذا
ما قاله في الحديث الصحيح ان ذلك عرق لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم

فاذا

١٩

فاذا ركض ذلك العرق وهو جار فيه سال منه الدم وللشيطان في هذا العرق الخاص
تصرف وله به اختصاص زايد على ساير عروق البدن ولهذا تصرف السحرة في
النزيف في المراة وانما يستعينون فيه بركض الشيطان واخرج احمد والترمذي
عن ابن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد واخرج ابن سعد عن
عروة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يد الله على الجماعة والشيطان مع من
خالف الجماعة واخرج الدارقطني عن اسامة بن شريك سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يد الله على الجماعة فاذا اشذ الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف
الذيب الشاة من الغنم واخرج احمد عن ابن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه
السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل واخرج عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية
فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد واخرج الترمذي عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد

واخرج ابن ابي الدنيا من طريق علي بن عاصم عن بعض البصريين قال كان عالم وعابد متواخين
في الله فقالت الشياطين لابليس انا لا نقدر على ان نفرق بينهما فقال ابليس انا لهما فجلس
بطريق العابد اذ اقبل العابد حتى اذا دنا منه ابليس قام اليه في مثال شيخ كبير بين عينيه
اثر السجود فقال للعابد انه قد حال في صدري شي احببت ان اسالك عنه فقال
العابد سل فان يكن عندي علم اخبرتك فقال له ابليس هل يستطيع ربك عز وجل ان يجعل
السموات والارضين والجبال والشجر والماء في بيضة من غير ان يزيد في البيضة شيئا
ومن غير ان ينقص من هذا شيئا فالتعجب فوقف العابد ففارقه ابليس ثم التفت الى اصحابه
فقال لهم اما هذا فقد اهلكته جعلته شاكا في الله عز وجل ثم جلس على طريق العالم فاذا هو
مقبل حتى اذا دنا من ابليس قام اليه ابليس فقال يا هذا انه قد حال في صدري شي
واحببت ان اسالك عنه فقال العالم سل فان يكن عندي علم اخبرتك فقال له ابليس هل
يستطيع الله عز وجل ان يجعل السموات والارض والجبال والشجر والماء في بيضة
من غير ان يزيد في البيضة شيئا ومن غير ان ينقص من هذا شيئا فقال له العالم نعم
فرد عليه ابليس كالمنكر من غير ان يزيد من هذا شيئا ومن غير ان ينقص من هذا
شيئا فقال له نعم بالانتهار وقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فقال
ابليس لاصحابه من قبل هذا اتيتم واخرج من طريق صفوان عن بعض الاشياخ قال
الشيطان اشد ما على المؤمن اذا مات من بعض اهله لما فاته من افتانه اياه في الدنيا

قال صالح بن احمد بن حنبل رايت ابي عند الموت يقول لا بعد لا بعد فقلت
يا ابت ما هذا قال الشيطان واقف عند راسي ويقول فتني يا احمد وانا اقول لا بعد
لا بعد واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عبد العزيز بن رفيع قال
اذا عرج بروح المؤمن الى السماء قالت الملائكة سبحان الذي نجا هذا العبد من
الشيطان الرجيم يا ويحه كيف نجا قلت واخرج ابو نعيم في الحلية عن واثلة
بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا موتاكم ولقنوهم وبشروهم بالجنة
فان الحليم من الرجال والنساء يتحير عند ذلك المصرع وان الشيطان اقرب ما يكون
من ابن ادم عند ذلك المصرع واخرج ابن ابي حاتم عن جعفر بن محمد قال بلغنا ان ملك
الموت يتصفح الناس عند مواقيت الصلاة فاذا نظر عند الموت فان كان ممن
يحافظ على الصلوات دنا منه وطرد عنه الشيطان ولقنه لا اله الا الله واخرج
الحكيم في نوادره عن سفيان الثوري قال اذا سئل الميت من ربك تراءى له
الشيطان في صورة فيشير الى نفسه اي انا ربك قال الحكيم ويؤيده من الاخبار
قوله صلى الله عليه وسلم عند دفن الميت اللهم اجره من الشيطان فلو لم يكن
للشيطان هناك سبيل ما دعا صلى الله عليه وسلم بذلك انتهى واخرج ابن شيبة
وابو عروبة في الاوائل عن ابن سيرين قال اول من قاس ابليس
واخرج

بن حبيب عن الحسن مثله واخرج ابن ابي شيبة عن ميمون بن مهران قال سالت بن عمر
من اول من سمى الحنا العنيمة قال الشيطان وذكر الجوزي ان ابليس اول من
ناح وروي عن جابر انه اول من تغنى واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال
لما اهبط الله عز وجل ابليس بحث واخرج الطبراني عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكن اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منه فانها معركة الشيطان
وبها ينصب رايته وفي لفظ فقد باض الشيطان وفرخ واخرج ابن ابي الدنيا عن
مجاهد قال لابليس خمسة من ولده قد جعل كل واحد منهم على شيء من امره ثبر
والاعور ومسوط وداسم وزلنبور واما ثبر فهو صاحب المصيبات الذي يامر
بالثبور وشق الجيوب ولطم الخدود ودعوى الجاهلية واما الاعور فهو صاحب
الزنا الذي يامر به ويزينه واما مسوط فهو صاحب الكذب الذي يسمع فيلقى الرجل
فيخبره الخبر فيذهب الرجل الى القوم فيقول لهم قد رايت رجلا اعرف وجهه وما
ادري ما اسمه حدثني بكذا وكذا واما داسم فهو الذي يدخل مع الرجل الى اهله
يريه العيب فيهم ويغضبه عليهم واما زلنبور فهو صاحب السوق الذي يركز
رايته في السوق واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان

غير مريم

غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان قلت قال النووي في شرح مسلم اشار القاضي عياض
الى ان جميع الانبياء يشاركون في هذه الخصوصية انتهى واخرج الشيخان عن صفية
بنت حيي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة وابن ابي داود في كتاب الوسوسة
عن ابراهيم النخعي قال كان يقال ان الشيطان يجري في الاحليل ويبص في الدبر
من الرجل انه قد احدث فلا ينصرفن احدكم حتى يسمع صوتا او يجد ريحا او يرى بللا
واخرج الشيخان والنسائي وابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الجن تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا ابوابكم واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله تعالى ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا
مصابيحكم واخرج حرب الكرماني في مسائله عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتخذوا الحمامات المقصوصات في البيوت فانها تلهي الشيطان عن صبيانكم قلت واخرج
الشيرازي في الالقاب والخطيب في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي
الجن عن صبيانكم انتهى واخرج ابن ابي الدنيا عن قيس بن حازم قال ما من بيت يكون
فيه بيت معروش لا يبات عليه احد الا نام عليه الشيطان واخرج مسلم وابو داود والنسائي
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف
والرابع للشيطان انتهى وعن عمر بن الخطاب قال نقلوا ثياب الباطنين لا تقيل فيها
واخرجه الطبراني في الاوسط وابن ابي نعيم في الطب من حديث انس مرفوعا بهذا اللفظ انتهى
واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان واخرج
عن ابن مسعود قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما
حتى اصبح ما قام الى الصلاة قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه واخرج الشيخان
وابو داود والترمذي عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الرويا

الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث
حين يستيقظ عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره واخرج ابن ماجه
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا ثلاثة منها تهاويل
من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة انتهى واخرج الشيخان عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتزيا
بي وفي لفظ من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي اخرجه
البخاري من حديث انس قلت واخرج الطبراني في الصغير عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل بي ولا بالكعبة واخرج الخطيب في تاريخه عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ومن راى
ابا بكر الصديق في المنام فقد راه فان الشيطان لا يتمثل به انتهى واخرج
مالك واحمد وابن ماجه والبيهقي في سننه عن عبد الله الصنابحي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت
فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب

قرنيها فاذا غربت قارنها فلا تصلوا في هذه الاوقات الثلاث واخرج ابو داود
والنسائي عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بين
قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان وعن ابن عباس قال ما طلعت الشمس
قط حتى ياتيها ملك عن الله يامرها بالطلوع فياتيها شيطان يريد ان يصدها
عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تحتها فذلك قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما طلعت الا بين قرني شيطان وما غربت الا بين قرني شيطان
واخرج احمد عن رجل من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس الرجل
بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان واخرج ابن ابي شيبة وابو بكر
الخلال في كتاب الادب عن عبد الله بن عمرو قال قعود الرجل بعضه في الشمس
وبعضه في الظل قعود الشيطان واخرج ايضا عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة مثله واخرج عنه قال مقيل الشيطان بين الظل والشمس واخرج
الخلال وحده عن قتادة قال كان يقال مقعد الشيطان بين الظل والشمس
واخرج الترمذي عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان واخرج الشيخان
وابو داود والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي

بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى واخرج
حرب الكرماني في مسائله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمشين احدكم في نعل واحدة فان الشيطان يمشي في نعل واحدة واخرج
احمد ومسلم وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا
ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد
فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد الله
بن مقسم قال ان اللعين الشيطان يقول (قال) لعنت لعنا فانا استعدت سيد يقول
تقطعت ظهري وانا سجدت يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فاطاع وامر (الله)
الشيطان فعصى فلابن ادم الجنة وللشيطان النار واخرج عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره واخرج عبد الرزاق
في المصنف وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال ان الشيطان يطيف باحدكم
في الصلاة ليقطع عليه صلاته فاذا اعياه ان ينصرف نفخ في دبره ليريه
انه قد احدث فلا ينصرفن احدكم حتى يجد ريحا او يسمع صوتا واخرج

عن ابن مسعود قال ان الشيطان يجري من ابن آدم في العروق مجرى الدم حتى انه ياتي احدكم
وهو في الصلاة فينفخ في دبره ويبل احليله ثم يقول له احدثت فلا ينصرفن احدكم
حتى يجد ريحا او يسمع صوتا او يجد بللا واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال
التثاوب عند العطاس انه من الله والنعاس في الصلاة من الشيطان واخرج
ابن ابي شيبة والطبراني عنه قال التثاوب والعطاس في الصلاة من الشيطان
قلت اخرج الترمذي عن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العطاس والنعاس
والتثاوب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان واخرج ابن ابي شيبة
عن علي بن ابي طالب قال التثاوب في الصلاة من الشيطان وشدة العطاس والنعاس
عند الموعظة واخرج عن عبد الرحمن بن يزيد قال بلغني ان للشيطان قارورة
بينما القوم في الصلاة كي يتثاوبوا واخرج عبد الرزاق بلفظ ان الشيطان
قارورة فيها نشوخ فاذا قام القوم الى الصلاة اسعطهم اياها فيتثاوبون فيومر من
وجد ذلك ان يمسك شفتيه ويخمره واخرج عن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله عز وجل والعجلة من الشيطان واخرج الشيخان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله
من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان

فانما

فانها رات شيطانا واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احدكم اذا كان في المسجد جاء الشيطان فابس به كما يبس الرجل بدابته فاذا سكن له زنقه
او الجمه قال ابو هريرة وانتم ترون ذلك اما المزنوق فتراه مائلا كذا لا يذكر الله
واما الملجم ففاتح فاه لا يذكر الله عز وجل واخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بين الاعناق فو الذي نفس
محمد بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصفوف كانه الحذف واخرج ابن السني في
عمل يوم وليلة عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم اذا اراد ان
يخرج من المسجد تداعت جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها
فاذا قام احدكم على باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده فاذا
قالها لم يضره واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن صفوان بن سليم قال تحدث
اهل المدينة ان عبد الله بن غسيل الملائكة حنظلة بن عامر لقيه الشيطان وهو
خارج من المسجد فقال تعرفني يا ابن حنظلة قال نعم قال من انا قال انت الشيطان
قال كيف علمت ذاك قال خرجت وانا اذكر الله فلما رايتك تطوفت الي فشغلني
النظر اليك عن ذكر الله فعلمت انك الشيطان قال يا ابن حنظلة فاحفظ عني
شيئا اعلمكه قال لا حاجة لي به قال تنظر فان كان خيرا قبلت وان كان شرا

وددت بان حنظلة لا تنالنا لما عظم الله عز وجل سوال رغبة وانظر كيف تكون اذا
عصيت واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن الحواري سمعت ابا سليمان الداراني يقول بعد
ابليس لقارون وكان قارون قد اقام في جبل اربعين سنة يتعبد الله تعالى فيه حتى فاق بني اسرائيل
في العبادة فبعث اليه شياطين فلم يقدروا عليه فتبدا له فجعل يتعبد معه وجعل
قارون يفطر وهو لا يفطر وجعل هو على العبادة اطهر ما لا يستوي اليه قارون
متواضع له قارون فقال له ابليس قد رضيت بهذا يا قارون لا تشهد لبني اسرائيل
جنازة ولا جماعة فاحدره من الجبل حتى ادخله البيعة فجعلوا يحملون اليهما الطعام
فقالوا قد رضينا بهذا يا قارون صرت كلا على بني اسرائيل قال فما الراي قال نكسب
يوما ونتعبد بقية الاسبوع قال نعم ثم قال قد رضينا بهذا الا نتصدق ولا
نفعل قال فما الراي قال نكسب يوما ونتعبد يوما فلما فعل ذلك خنس عنه
وتركه ففتحت على قارون الدنيا قلت اخرج ابن جرير عن ابن جريج قال لما
اراد الذي قتل اخاه ان يريد كيف يقتله فتمثل له ابليس في صورة طير فاخذ
طيرا فوضع راسه بين حجرين فشدخ راسه فعلمه القتل واخرج الخطيب وابن
عساكر عن ابن عباس قال لما قتل ابن ادم اخاه قال ادم عليه السلام شعر

تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر قبيح

تغير

تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه الصبيح
قتل قابيل هابيل اخاه * فواحزنا مضى الوجه المليح * فاجابه
ابليس * تنح عن البلاد وساكنيها * فبي في الخلد ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في رخاء * وقلبك من اذى الدنيا مريح
فما انفكت مكايدتي ومكري * الى ان فاتك الثمن الربيح

واخرج اسحاق بن بشر في المبتدا وابن عساكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به لقي زكريا في السماء فسلم عليه فقال يا ابا يحيى خبرني عن قتلك كيف كان ولم قتلك
بنو اسرائيل قال يا محمد ان يحيى كان خير اهل زمانه وكان اجملهم واصبحهم وجها
وكان كما قال تعالى سيدا وحصورا فهويته امراة ملك من بني اسرائيل وكانت بغية
فارسلت اليه وعصمه الله وامتنع يحيى وابى عليها فاجمعت على قتل يحيى ولهم
عيد يجتمعون اليه في كل عام وكانت سنة الملك ان يعد ولا يخلف ولا يكذب
فخرج الملك الى العيد فقامت امراة فشيعته وكان بها معجبا ولم تكن تفعله
فيما مضى فلما ان شيعته قال الملك سليني فما سالتيني شيئا الا اعطيتك قالت
اريد دم يحيى بن زكريا قال سليني غيره قالت هو ذاك قال هو لك فبعثت
جلاوزته الى يحيى وهو في محرابه يصلي وانا الى جانبه اصلي فذبح في طست

وصلى الله عليه ايها الملك الذي صلى الله عليه وسلم فابلغ من صبرك قال ما افعلت
من صلاتي فلما صلى الله اليها ووضع بين يديها فلما استوا حتى الله بالملك وا
بيته وحشه فلما اصبحوا ماتت سوا اسرائيل فقد غضب الله زكريا الزكريا
منها لو اغضب للملكا فقتل زكريا فخرجوا في طلبه ليقتلوه فجاني الشجرة فنودي
منهم وابليس اما معهم يدلهم عليه فلما خوفت ان لا يحرقهم عو فضل بحجر فنادى
فقالت الي فانصدعت له فدخلت فيها وطا ابليس حتى اخذ بطرف رداء
والتامت على الشجرة وبقي طرف ردايه خارجا من الشجرة وجات بنوا اسرائيل فقال
ابليس اما رايتموه دخل هذه الشجرة هذا طرف ردايه دخلها بسحره فقالوا نحرق
هذه الشجرة فقال ابليس شقوه بالمنشار شقا فانشقت مع الشجرة بالمنشار
واخرج البخاري وابو داود والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان
واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العطاس
من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال

آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
واخرج احمد والشيخان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العطاس الشديد
والتثاؤب والرعفة من الشيطان واخرج ابو داود في مراسيله عن زيد بن حوند
والبيهقي في شعب الايمان عنه عن عبادة بن الصامت وشداد بن اوس وواثلة بن
الاسقع قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تجشا احدكم او عطس فلا يرفع بهما
الصوت فان الشيطان يحب ان يرفع بهما الصوت واخرج ابو احمد الحاكم في الكنى
وابن عدي وابن قانع وابن السكن وابن منده وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في
الشعب عن نافع بن حكيج الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة واخرج الطبراني في الاوسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطووا ثيابكم ترجع اليها ارواحها
فان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وان وجده منشورا لبسه واخرج
البيهقي عن طاوس قال ان الذي يلوي العمامة على راسه ولا يجعلها تحت ذقنه تلك
عمة الشيطان واخرج عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب
تنفس ثلاثة انفاس ونهى عن العب نفسا واحدا ويقول ذلك شرب الشيطان
واخرج عن عكرمة قال لا تشربوا نفسا واحدا فانه شرب الشيطان واخرج

عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة من طريق ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن زاذ
قال اذا بات الانا مكشوفا لبس عليه غطا نفل فيه ابليس قال ابو جعفر فذكرت
ذلك لابرهيم فقال او شرب منه واخرج ابن ابي شيبة عن علي قال الطحال لعقة الشيطان
واخرج عن خالد بن معدان قال سووا على النبي صلى الله عليه وسلم ناقة في عنقها جرس فقال
هذه مطية الشيطان واخرج عن ابن ابي ليلى قال كل جرس تبع من الجن واخرج ابو نعيم
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان ذعرا من المومن ما حافظ على
على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرا عليه واوقعه في العظايم وطمع فيه واخرج
الديلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الشيطان وتعوذوا
بالله من شره واخرج ابن لال في مكارم الاخلاق وابن عساكر عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان مصالي وفخوخا وان من مصاليه وفخوخه
البطر بنعم الله والفخر بعطا الله والكبر على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله
تعالى واخرج الطبراني عن قتادة بن عياش الجرشي قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يزل العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عنه ستره
وكان الشيطان وليه وسمعه وبصره ورجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير
واخرج ابو نعيم عن عمرو بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان وباثنتين اكل الجبابرة وبالثلاث اكل الانبيا
واخرج ابن جرير عن يزيد بن قسيط قال كانت الانبيا تكون لهم مساجد خارجة عن
قراها فاذا اراد النبي ان يستفتي ربه في شي خرج الى مسجده فصلى ما كتب الله ثم سال
ما بدا له فبينا نبي في مسجده اذ جا ابليس حتى جلس بينه وبين القبلة فقال النبي
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا فقال ابليس اخبرني باي شي تنجو مني فقال
النبي بل اخبرني باي شي تغلب ابن ادم فاخذ كل واحد منهما على صاحبه فقال النبي
ان الله تعالى يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
قال ابليس قد سمعت هذا قبل ان تولد قال النبي ويقول تعالى واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله واني والله ما احسست بك قط الا استعذت بالله
منك قال ابليس صدقت بهذا تنجو مني قال النبي فاخبرني باي شي تغلب ابن ادم
قال اخذه عند الغضب وعند الهوى واخرج ابو عبد الله محمد بن محمد بن
باكويه الشيرازي في كتاب حكايات الصوفية عن ابن عباس قال كان عندنا رجل
يصلي بالليل في بيته فاذا افتتح الصلاة وكبر اتاه رجل عليه ثياب بيض ويقوم
معه ويصلي بركوعه وسجوده احسن من ركوعه وسجوده وكان يعجبه ذلك
ذلك فذكر لبعض اصدقايه لحال الرجل وسالني عن ذلك هل يجوز ان يكون ذ

فقلت له قل له يقرا اذا جاءه الذي يعمل سورة البقرة فانه يبيت معه ملك ملك
وطوباه فان هرب فهو شيطان فاعاد على الرجل فلما اخذ في الصلاة وجاء الشخص وقف
معه اخذ يقرا سورة البقرة فاخذ الشيطان يضرط ويعدو **واخرج** ابن النجار في
تاريخه عن ابي القاسم الجنيد قال ما زلت اطلب الى الله عز وجل في صلاتي حتى عشرة سنه
ان يريني ابليس فلما كان ذات يوم صيف الحار في صيف وانا قاعد بين البابين اسمع
ان دق على الباب فقلت من ذا قال انا قلت الثاني من ذا قال انا قلت الثالث من انت
قال انا قال لا يكون ابليس قال نعم فقمت ففتحت له الباب فدخل علي شيخ عليه
من الشعر وعليه قميص من الصوف وبيده عكازه فجئت اقعد مكاني من الناس فقال
في اقرب مجلسي فان بين الناس مجلسي وخرجت فقعد فقلت بمن تشغل الناس
فاخرج لي رغيفا من كمه وقال لي بعد ما قلت بمن تشغل انما الهرالسيه فاخرج
في مرآه فقال لي ادنه فشاهدتم حسانات منه الحماه ثم قال لي قل واوجز في كلامك
فقلت حين امرك الله بالسجود لادم لم لم تسجد فقال غيرة مني عليه ان اسجد
لغيره وغاص مني ولم اراده **واخرج** ابن عساكر عن عبد الغفار بن شعيب قال قال
في جان لعنه الشيطان فقال لي كنت القي الناس علمهم حرمت القيام اتعلم سهوه
واخرج الديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب العبد الدابة فلم

يذكر اسم الله تعالى ردفه الشيطان وقال له تغن فان كان لا يحسن الغنا قال تمن فلا يزال
في امنيته حتى ينزل **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لابليس مردة من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوهم
عن السبيل **واخرج** ابن عدي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجيفوا ابوابكم واكفئوا انيتكم واوكوا اسقيتكم واطفئوا سرجكم فانهم لم يؤذن
لهم بالتسور عليكم **واخرج** عبد بن حميد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم على باب حجرته فليسلم فانه يرد معه قرينه الذي من الشيطان
فاذا دخلتم بيوتكم فسموا الله يخرج سكانها من الشياطين واذا دخلتم فسموا على
اول جلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم في مركبها فان لم تفعلوا اشرككم
في طعامكم ولا تبيتوا القمامة معكم فانها مقعده ولا تبيتوا المنديل في بيوتكم
فانه مضجعه ولا تفترشوا الولايا التي لظهور الدواب ولا تكفوا بيوتا غير
معلقة ولا تناموا على سطح غير محوط فاذا سمعتم نباح الكلب او نهيق الحمار فاستعيذوا
بالله فانه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه **واخرج** ابو عبد الرحمن محمد بن
المنذر الهروي المعروف بشكر في كتاب العجايب حدثني محمد بن ادريس حدثنا
محمد بن عصمة وكان صاحب حديث يقول سمعت شيخا ببغداد يقول كان من امر

عبد الله بن هلال انه نزل يوما في بعض ازقة الكوفة وبينا هو اذ عثر رجل واجتمع
الصبيان يضحكون ويقولون اخزى الله ابليس اخزى الله ابليس فقال لهم عبد الله
بن هلال لا تقولوا اخزى الله ابليس ولكن قولوا جزى الله ابليس عنا خيرا فقد احسن
الى صاحبنا اذ اوقعه قال فجاء ابليس الى عبد الله بن هلال فقال له ان لك عندي
يدا حيث منعت الصبيان عن سبي وانا احب ان اكافيك فدفع اليه خاتما وقال كل
حاجة سنح لك فاطبعها بقصبة وانا وجندي سامعون لك ومطيعون في جميع ما تحب
قال فكان عبد الله بن هلال بعد ذلك اذا احتاج شيئا يعطيه اليه الحال وكان
للحجاج جارية وكان يحبها فعمل رجل يوما في قصر الحجاج فنظرها فاحبها وكان بينه وبين
عبد الله بن هلال صداقة فاتاه فاخبره فقال اذهب الى بيتك الليلة حتى اتيك بها
فلما كان جنح الليل جاءه عبد الله بن هلال بالجارية فباتت عنده الى الصباح فكتموا امرها
على ذلك واصفر لون الجارية من الخوف والسهر فقال لها الحجاج ما لك تكثرين النوم
بالنهار ولونك مصفر فقالت له انه اذا نام الناس يأتيني آت ويذهب بي الى منزل فتى
شاب في بيت صغير فاكون معه الى الصباح فاذا اصبحت ارَدّني في القصر قال
فتحسس اهل القصر قالت لا انا مربوطة من خلوق فقال لها اذا ذهب بك فضعي
يدك في الخلوق فاذا دخلت بيت الرجل فلطخي به فلما اصبح بعث الحرس فعرفوا الباب

الرجل فاحضروه فقال له الحجاج لك الامان واخبرني بقصتك فاخبره فطلب عبد الله
بن هلال فجاءوا به فقال يا عدو الله تركت اهل الدنيا وعاملتني بهذه المعاملة يا غلام هات
النطع والسيف فاخرج عبد الله بن هلال كبة غزل فاعطى طرفها للحجاج وقال
امسك هذا حتى اريك عجبا طرفها قبل ان تقتلني ثم رمى عبد الله الكبة الى الهواء وتعلق
في الخيط فارتفع فلما صار اعلى القصر قال يا حجاج تامرني بشيء وغاب فلم ير قال
واتفق ان الحجاج كان اخذه مرة قبل هذه فحبسه فخط على الارض شبه السفينة وقال
لاهل الحبس من شاء ان يخرج الى البصرة فليركب معي قال فخرج به بعضهم وركب
معه اخرون فلم ير احد منهم في الحبس بعد ذلك اورد ذلك الحافظ بن حجر في لسان
الميزان في ترجمة عبد الله بن هلال الكوفي المعروف بصديق ابليس ثم قال قال
شكر في الحكايات حدثني يحيى بن علي بن حسن عن حمدان بن يزيد بن معاوية السعدي
حدثنا احمد بن عبد الملك قال جاء رجل الى عبد الله بن هلال وكان صديقا لابليس وكان
يتزل له صلاة العصر وكانت حوائجه عنده مقضية فقال له الرجل ان لي جارا غنيا وهو
من اكثر الناس صنعة الي واحسانا وله ابنة حسناء وانا احبها فاحب ان تكتب الى ابليس
حتى يبعث شيطانا فيخبطها قال فكتب الى ابليس اذا احببت ان تنظر الى من هو شر
منك فانظر الى حامل كتابي هذا واقض حاجته ثم قال له صر الى موضع كذا واخبط

حول حفظه فانا حال شخص ناوله الكتاب فقبل الجزيرة جماعة من حاشية على سرير مجلسه
اربعة فلما نظروا اليه من بعيد دفع الكتاب فاخذوا الكتاب فاخذ منه فلما نظر الى عنوانه
قبله ووضعه على راسه ثم قراه فصرخ صرخة رجع اليه من حضر وتبعه من بقي فقالوا
ما هذا قال هذا كتاب صديق يقول فيه انا حبستان ننظر الى من هو سترين ومن
فانظر الى حامل كتابي هذا واقض حاجته فما نزوا شيطانا اعلى مرا اجم ووجهه الى
الرجل الخياط بابنته ومن كتاب شرح ابن رحوية الحان لابن العماد ظاهر قوله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم يدل على ان ابليس
نجس العين لكن ذكر البغوي في شرح السنة انه طاهر العين كالمشرك واستدل بانه
صلى الله عليه وسلم امسك ابليس في الصلاة ولم يقطعها ولو كان نجسا لما امسكه في الصلاة
ولكنه نجس الفعل خبيث الطبع ومن الرياض النضرة في فضائل العشرة للحافظ المحب
الطبري عن الاعمش قال خرجت في ليلة مقمرة اريد المسجد فاذا بشيء عارضني فاقشعر
منه جلدي فقلت امن الجن ام من الانس فقال من الجن فقلت مؤمن او كافر فقال بل مؤمن
فقلت هل فيكم من هذه الاهواء والبدع شيء قال نعم ثم قال وقع بيننا وبين عفاريت
من الجن اختلاف في ابي بكر وعمر فقال العفاريت انهما ظلما عليا واعتديا عليه فقلنا بمن
نرضى حاكما فقال بابليس فاتيناه فقصصنا عليه القصة فضحك ثم قال هولاء من شيعتي

وانما

وانما هذا اهل ودني ثم قال الا احدثكم بحديث فقلنا بلى قال اعلمكم اني عبدت الله
في سماء الدنيا الف عام فسميت فيها العابد وعبدت الله في الثانية الف عام فسميت
فيها الراغب ثم رفعت الى الرابعة فرايت فيها الف صف من الملائكة يستغفرون لمحبي
ابي بكر وعمر ثم رفعت الى الخامسة فرايت فيها سبعين الف صف يلعنون مبغضي ابي بكر
وعمر اخرجه في فضائل عمر هكذا فلم يسم مصنف هذا الكتاب لا هنا ولا في الخطبة
ومن الطيوريات عن عمرو بن قيس الملائي قال قال ابليس ثلاث من كن فيه ظفرت به من
استكثر عمله واستصغر ذنوبه واعجب برايه واخرج ابن عساكر عن عامر بن عبد الله
بن الزبير قال اقبل عبد الله بن الزبير في ركب من البصرة وهم نفر من قريش منهم عبد الرحمن
بن ابي ربيعة المخزومي ورهط من قريش حتى اذا كانوا بالكديد قال ابن الزبير رايت
رجلا تحت الناصب عند شجرة فقال ابن الزبير الا اقدم ابغيكم لنا قالوا بلى فاقبل
ابن الزبير حتى اتاه قال فسلمت عليه قال وعليك السلام قال ابن الزبير والله ما زال بيني
انيسا احدا الا وابات لا من صحبة غيره فلما دنوت منه وهو في ظل ثم كاد يذهب
فضربت برجلي وقلت اقعد انك لتنحي بطلك فانحاز مكانها فجلت
واخذت بيده وقلت من انت قال رجل من اهل الارض من الجن قال فوالله ما عدا ان
قلتها ان قامت كل شعرة مني واخذته فاذا الميس لا سنه فاكثر فقلت الى بدوا

وانت من اهل الارض فانتفع مني وذهب وجاء اصحابي فقالوا اين صاحبك قلت كان
والله رجلا من الجن فذهب قال فما بقي رجل ممن رآه الا ضرب به الارض ساقطا
فاخذت كل رجل منهم فشددته على بعيره بين شعبتي رحله فما بيت سهر آتي وما يعقلون ٥
واخرج عن ابو حمزة بن سعد الزهري قال خرج عبد الله بن الزبير يريد مكة حتى اذا كان ببعض
الطريق نزل تحت شجرة وحط رحله ثم رقد فاستيقظ فرأى على حلقه مثل الشبر او فوق الشبر
قال فيصمته عن الحلق فانطلق ينتقل على متاع الرحل حتى صار على الخشبة كل
ذلك ينفضه ابن الزبير فيلقيه عنه ثم قال ابن الزبير ما انت قال انا ازب الشجرة قال
افتح فاك حتى انظر الى اسنانك قال ففتح فاه فادخل ابن الزبير اصبعه في فيه
فطفق يجليها في فيه فاذا اسنانه انياب كلها قال ثم اعد ابن الزبير في رحله واثار
راحلته قال وطفق ذلك يطول معه حتى ساوى راحلته قال ثم غفل عنه ابن الزبير
سمعه وهو يقول لله درك يا ابن الزبير اي رجل انت قال فادخلني وحشة منه
حتى تواري عني فاني وجدت منه قشعريرة حتى فقدته وذلك حين تواري مني واخرج
عن ابي سليمان الداراني قال خرج ابن الزبير في ليلة مقمرة على راحلة فنزل يبول
فالتفت فاذا على الراحلة شيخ ابيض الرأس واللحية فشد عليه فتنحى فركب راحلته
فمضى حتى ناداه والله يا ابن الزبير لو دخل قلبك الليلة مني شعرة لخبلتك قال

ومنك

ومنك انت يا ابن الزبير حتى خبلني قال واخرج الروياني وابن عساكر من طريق محمد بن علي الوايلي
انه سمع حبة يقول ان رجلا اتي في المنام فقيل له اذهب الى عقبة بن عامر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له انك من اهل النار فكره ان يقول له ذلك فقال له
ثلاث مرات او اربع وقال في آخر ذلك ان لم تقل ما اقول لك فعلت بك شرا
فاتى عقبة بن عامر فاخبره الخبر فقال له عقبة بن عامر اخبرني ما قال لك قال
قال لي قل لعقبة بن عامر انك من اهل النار فوضع عقبة بن عامر كفيه في الارض
فقبض ملء كفه قبضة من تراب ثم رمى بها على عاتقه الى وراء ظهره ثم قال كذب
الشيطان ثم قبض الثانية فرمى بها وراء ظهره ثم قال فقال كذب الشيطان ثم قبض الثالثة
فرمى بها وراء ظهره فقال كذب الشيطان قال فعاد ذلك الرجل الذي كان يأتيه كل
ليلة في المنام فقال له هل قلت لعقبة ما قلت لك فقال الرجل نعم قال فما قال لك
فاخبره فقال صدق ما كان يرمي برمية الا وقعت تلك الرمية في وجهي وعيني ٥
واخرج ابن عساكر عن علي بن الجارود قال خرجنا في طلب العلم فوردنا غية عرفة انا
وصاحب لي مدينة قوم لوط فقلت لصاحبي او قال لي تعال فنطوف هذه السكك
ونعتبر بما على ما عافانا من البلاء قال فبينا نحن نطوف تلك السكك حتى غروب
الشمس اذا نحن برجل كوسج اسمر اعبر على جمل له احمر فوقف علينا فقال من انتم

ومن انتم فاخبرناه فقال انا امان نحاورنا فقلنا له من انت فغضب فلم يلتفت الينا ساعة فتغافل

فقلنا له لعلك ابليس قال انا ابليس فقلنا يا ملعون من اين فقال وجئت من الموقف

فاتت العوام ممن كان يذنب خمسين سنة حتى كنت شفيت صدري منه فالتوا انزل

عليه الرحمة فلم اصبر على ذلك حتى وضعت التراب على وجهي وجئت هاهنا انتظر اليهم

لتبكوا معي. تمّ هنا آخر كتاب لقط المرجان في احكام الجان والحمد لله العظيم الشان

والصلاة والسلام على محمد سيد ولد عدنان وعلى آله واصحابه خصوصا ابي بكر وعمر

وعثمان وعلي معدن الاحسان والكمال وعلى بقية الاصحاب السادة الاعيان وعلى

التابعين لهم باحسان وكتب برسم السيد الشريف الحبيب النسيب شهاب الدنيا والدين

احمد بن الشيخ عباس بن السيد احمد المتصل نسبه بسبط رسول الله وريحانته ابي عبد الله

الحسين بن الامام الهمام فارس الاسلام فاتك اللئام مكسر الاصنام ليث بني غالب

علي بن ابي طالب بن السيدة الجليلة الطاهرة الرضية الزكية البتول فاطمة الزهراء رضي الله عنها

ابنة سيد المرسلين الشفيع في المذنبين محمد رسول رب العالمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه

اجمعين. وكان الفراغ منه في العشر الاول من شعبان المكرم سنة اربع وسبعين وثمانية

كتبه الا القليل من اوله بيده الفانية العبد الفقير الى الله زين العابدين بن احمد بن

الحلبي الخطيب الشافعي عفا الله عنه ولوالديه ولكل المسلمين والحمد لله رب العالمين